

## صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المرتبة الثانية من تواقع أرباب السيوف ممن بأعمال دمشق ما يفتح بأما بعد حمد ا □ وفيها وظائف .

وهذه نسخ تواقع من ذلك .

نسخة تواقع بناية بعليك لمن دون من تقدم في المرتبة الأولى من إنشاء الشيخ جمال الدين بن نباتة كتب به لمن لقيه ناصر الدين وهي .

أما بعد حمد ا □ الذي لم يخل مملكة إسلامية من قوة ولا ناصر ولم يحل أمرها على ذي عزم قاصر ولم يحل وجهها إلا بمن نسي به القديم وشهد له المعاصر ولم يلق مقاليدها إلا لمن وضح برأيه الإبهام وثبتت بفضلته الشهادة وعقدت على ذكره الخناصر A وآله وصحبه على سيدنا محمد الذي شيد معالم الدين وأركانها وجدد مكان الحق وإمكانه وعلى آله وصحبه الذين تابعوا في الخلق عدله وإحسانه وشايعوا في النصر نصله وسنانه ما استناب الودق في سقيا الرياض غدرانه وخلع على الغصون خلعا خطر فيها الزهر بأكامه وعقد من الثمر تيجانه فإن شرف الأماكن بساكنيها وجسوم الديار بنفوس قاطينيها والمنازل بكواكبها والمناصب بنصيبيها من الكفاءة ونائبها وإن مدينة بعليك علم في المدائن مرفوع الخطة وجسم من جسوم الديار قد آتاه ا □ بسطة بنية سليمان عليه السلام فهي بالمملك قديمة الاختصاص ومبتنى الجان المنسوبة عقودها العلية والدرية إلكل بناء وغواص وشام الشام المعجبة وروضة نداء المعشبة وثنية ثغره الباسم وعرف أعراق حياه الناسم ومأوى صلحائه أحياء بين أوطانها وأمواتا بين صفيح لبنانها لو عرضت البلاد سحبا لقبل لسحابها يا كثير المنن ولو صورت أناسي لقبل لإنسانها ياطيب النجر واللين لا يمنع ماعونها ولا ينقطع عونها عن البلاد وما أدراك ما عونها ولا